

مكتبتني

سبحة جدي.. جديد الكاتبة الكويتية بأسمه الوزان

فيحتضني.. فأشم رائحة العود الزكية من ثوبه.. أو أراه يلوح بها فأركض نحوه فيمسح على رأسي ويبتسم لي.. ولا أنسى حين ترك سبحته بين يدي فترة أطول.. فقد لسلك استحسنته مني.. فقد سدقته يوماً بالسلام.. وبادرني بالمصافحة..

من الواضح أن الكاتبة حشدت في النص طاقتها الكبيرة.. واستجمعت الكثير مما تختزنه ذاكرتها ومشاعرها.. فضلا عن اللغة التي تظهر الكثير من التمكن بالرغم من رحلتها القصيرة نسبياً والعميقة نفسياً في عالم الكتابة للأطفال..

من جديد تدهشني الكاتبة كما تدهشني الرسامة.. لأعود من جديد أبحث عن طريقة أخرى متجددة في عالم الكتابة والرسم للأطفال..

وموسيقى خاصة، كتابة ورسمًا.. في بداية القصة تطالعنا رسمة جميلة لسبحة صفراء ويد تسبيح.. وفي الصفحة بضع كلمات تقول: كلما زارني طيف جدي رأيت يده سبحة الصفراء.. يدحرج حباتها فتصدر صوتاً خفيفاً: تك.. تك.. تك..

وفي هذا السياق الجميل.. تنساب القصة نغمًا بعد نغم.. وتستمر النغمات يا أصدقاء.. وكأنها ثلاثية الأبعاد.. أو قل بكل الأبعاد الممكنة.. حيث يمكنك عزيزي القارئ الصغير.. أن تقرأ وتسمع صوت السبحة.. وتحس بها وبمشاعر كل عناصر القصة وليس ذلك فقط بل الكاتبة والرسامة أيضاً.. وحتى يمكن أن تشم وربما تشعر بالشمع.. فيما تمتع بصرك بلوحات القصة.. وأناملك بلمس الكتاب المشغول بعناية بالغة..

وليس في الأمر مبالغة أيها الأعبة.. واستمعوا معي السى هذا المقطع الجميل: «أراني صبياً أمسك بسبحته أقد حركاته..

من جديد تطل علينا الكاتبة الكويتية المميزة بأسمه الوزان بقصة واقعية جميلة، تحكي قصة طفل كويتي مع جده في حكاية جميلة بعنوان (سبحة جدي).. إنها تجربة حقيقية وعاطفة صادقة وسرد عذب ينسج في أصيل.

كل جزء في هذا العمل يعود بنا إلى زمن الصفاء والطيبة..

(سبحة جدي) تذكرنا بحب كبارنا، وضرورة الاعتناء بأشيانهم أكثر، قبل أن تصبح من الذكريات.

(سبحة جدي) قصة كتبت بصدق وحب ووفاء، وهو تماماً ما سيشعر به كل من سيقراها.

القصة من تأليف الكاتبة الكويتية بأسمه الوزان وإصدار دار العالم العربي للنشر والتوزيع في دبي، ورسمتها الفنانة الكبيرة انطلاق محمد علي.

كل صفحة من القصة تتضمن إيقاعاً

أبنائي الصغار



إعداد: طارق البكري

قصص الطفولة

هل هنالك أجمل من قصص الطفولة الساحرة؟! تلك الحكايات الباسمة التي تحكيها الجدات للأحفاد والآباء والأمهات للابناء والبنات.. فتبقى في القلوب قبل الذاكرة.

أحلام القصص طير بلا جناح، لا ينتهي من التحليق خلف النجوم، ولا يتوقف عن السباحة في أعماق الفضاء، بل تنمو وتونه وتزداد قوة كلما حلقت أكثر وجذفت أكثر. وتنبش عزيمة للتحليق والارتفاع مع مضي الحياة قدما نحو الأمام.

والحياة أوقات تمر مسرعة كمنج بالبرص، كلما مر يوم تبعته أيام بلا تمهل وبلا صبر أو انتظار.. كأنها ربح خاطفة عاصفة، أو قاطرة عابرة.. والأرض تدور وتدور.. لا تتوقف عن الدوران.. وكيف لها أن تتوقف عما هي به مأمورة.. تقوم بعملها راضية مطمئنة على أكمل وجه، بدقة وتفان وتفان.

وبالرغم من كل الجهد والتعب الدائم والمستمرين، فهي لا تكل ولا تمل، ولا تصاب بالوهن ولا بالفتيان.

الحكايات أيها الأصدقاء الصغار تبقى ملح الطفولة.. فلا تتخلوا عن الحكايات والقصص الجميلة مهما كانت المغريات الجديدة.. وهنينا للأطفال الذين يواظبون على قراءة القصص وسماعها.. لأن القصة تبقى في الخيال.. وتنميه وتجعله محلثا حول العالم..

وفي هذا الأسبوع ننشر لكم في زاوية (مكتبتني) قصة للكاتبة المتميزة بأسمه الوزان بعنوان (سبحة جدي)، وهي قصة تأتي من ذاكرة الطفولة. وتحمل حيننا مكثفا إلى الماضي، إلى حديث الجد والجددة.. وهنا منبع الحنان ومنبع الأبداع.. كما ننشر لكم أيضا تجربة قصصية للطالبة الصغيرة أسماء الهاجري وقصتها (حياتنا قصيرة مع من نحب) وهي أيضا قصة واقعية مع الجددة.. ومثل هذه القصص قد تكون دعوة لكل قارئ وفارئة منكم أيها الأصدقاء الصغار لكي تكتبوا عن مواقف تعيشونها الآن في طفولتكم.. هذه المواقف التي سيبقى في الذاكرة في مستقبل حياتكم.. وفي ذلك كثير من الحب والود والصفاء..

ما أجمل كتابة القصص.. وخاصة عندما تكون القصة من الواقع.. لكم جميعا محبتي..

للواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل:

DOCBAKRI@YAHOO.COM



التنين الطماء

سيناريو ورسوم: نضال اليزم

مجلة سبحة جدي

في العصور القديمة لم يكن معظم الناس يعرفون النار، فقد كانوا يأكلون ما يصطادونه نيئا دون طهيها وكانوا يعانون من شدة البرد القارس في فصل الشتاء، إلى أن جاء اثنين، لإحدى القبائل واقتراح عليهم أن يعطيهم النار كلما احتاجوا لها مقابل أن يأخذ ثلث طعامهم.

أحضرت لك ثلث طعامي أيها التنين..

خذ شعلتك وكن حذرا فانا غير مسؤول عنك

هل أنت متأكد من أنك أحضرت لي ثلث طعامك؟

ما رايتك ان تزورني في مغارتي لكي تتأكد بنفسك؟

هل أنت متأكد من أنك أحضرت لي ثلث طعامك؟

ناري مرة أخرى أعطيك شعلة من ناري مقابل ثلث طعامك

لقد رفعت حصتي وأريد ثلث طعامك مقابل شعلتي ولن أقبل بغير ذلك..

ولكن ماذا سيبقى لي ولطفالي أيها التنين الطعام؟

هذا الأمر لا يعنيني..

وغادر الصبي قبيلته عبر الجبال بحثا عن تنين آخر ليكون بديلا عن التنين الطعام الذي يتحكم بهم، ولكنه فجأة رأى دخانا متصاعدا من بعد فأسرع إليه هناك دخان متصاعد يبدو أنني وجدت التنين البديل..

وعندما وصل الصبي إلى مكان الدخان تقاجا برجل عجوز يشعل النار ويشوي اللحم!!

لا يا بني لم يمر تنين لقد اشعلتها من أحجار الصوان التي تحت أقدامك..

كيف أشعلت النار يا عم؟ هل مر تنين من هنا؟

هناك دخان متصاعد يبدو أنني وجدت التنين البديل..

وعلمه الرجل كيف يضرب حجرين من الصوان ببعضهما ويشعل النار من الشرر الناتج عن ذلك، ثم عاد الصبي إلى قومه مسرعا فرحا أما التنين الطعام فقد غادر..

تمت

حزاية مصرية

نصيحة أب

بقلم: أسماء أحمد خليفة

جلس الأب مع ابنائه الثلاثة أحمد ومحمد ومصطفى في حديقة المنزل على ضفاف نهر النيل، وكان يحكي لهم قصة عن العقل وأهميته في التحكم في كل أمور الحياة، وكان يقول لهم: بالعقل والتفكير السليم نصل إلى النجاح مع بذل الجهد المستمر في المذاكرة حتى نحقق ما نتمناه وننفع أنفسنا وأوطاننا..

وفيما كان الأب يروي حكايته فإذا بصنبور الحديقة الذي يسقى به الزهور يصيبه التلف فجأة فيندفع الماء بقوة ويغرق الزهور، فذهب الأب بسرعة إلى صنبور المياه ويحاول إصلاحه حتى يتنجح في ذلك، ثم جمع ابنائه الثلاثة حول صنبور المياه وقام بفتح الصنبور إلى أعلى درجة وقال لهم ماذا سيحدث الآن؟ فقال الابناء في صوت واحد: الماء شديد يا أبي سيغرق الزهور.. فقام الأب بإغلاق الصنبور مرة أخرى وقال لهم: ماذا لو أغلقنا هذا الصنبور للأبد؟

فقال الأبناء: ستموت الزهور يا أبي، فلا حياة بدون ماء.

ثم قام الأب بفتح الصنبور مرة ثالثة ولكن هذه المرة كان الصنبور يخرج منه الماء بهدوء وذلك لأن الأب كان متحكما في سرعته ثم سألهم: ماذا ترون؟

فقال الأبناء: الماء البسيط يسقى الزهور وفي الوقت نفسه لا يضرهم بالاندفاع الشديد.

فقطع الأب الكلام بقوله: لا بد أن نأخذ كل أمور حياتنا هكذا ولا نندفع في أي شيء، بل نفكر في أي موضوع قبل اتخاذ أي قرار.

ابتسم الابناء وفهموا الرسالة التي أرسلها إليهم أبوهم ثم قاموا لاستكمال المذاكرة ليحققوا النجاح والتفوق.. وفي هدوء..



للواصل مع الصفحة يمكنكم مراسلتي على الإيميل:

DOCBAKRI@YAHOO.COM